مكتب رئيس الوزراء

رئيس الوزراء يطلق مبادرة "ماتسيا سامبادا يوجانا" ويطلق تطبيق إيجوبالا والعديد من المبادرات في ولاية بيهار

رئيس الوزراء: أكبر برنامج تم إطلاقه على الإطلاق لقطاع الثروة السمكية في الدولة

رئيس الوزراء: يجب أن يوفر البرنامج بنية تحتية جديدة ومعدات حديثة وأسواق جديدة لمنتجي الأسماك

رئيس الوزراء: الهدف هو مضاعفة الصادرات السمكية خلال فترة الثلاثة إلى الأربعة سنوات القادمة

أطلق رئيس الوزراء شري ناريندرا مودي مبادرة "ماتسيا سامبادا يوجانا" وتطبيق إيجوبالا والعديد من المبادرات المرتبطة بالدراسات والبحوث المتعلقة بإنتاج مصايد الأسماك ومنتجات الألبان وتربية الحيوانات والزراعة في ولاية بيهار من خلال مؤتمرات الفيديو.

وفي حديثه بهذه المناسبة، قال رئيس الوزراء إن الدافع وراء كل هذه الخطط التي تم إطلاقها اليوم هو تمكين القرى الهندية وجعل الهند تعتمد على نفسها في القرن الحادي والعشرين.

وقال رئيس الوزراء إن إطلاق مبادرة "ماتسيا سامبادا يوجانا" جاء من نفس المنطلق. وقال إنه يتم إطلاقه في 21 دولة من البلاد باستثمار 2 مليار روبية سيتم إنفاقها خلال الأربع أو الخمس سنوات القادمة. وسيتضمن ذلك إطلاق مشروعات بقيمة 170 مليون روبية حاليا.

وبموجب هذا البرنامج، قال إنه تم افتتاح العديد من المرافق في باتنا وبورنيا وسيتامارهي ومادبورا وكيشانجانج وساماستيبور.

وقال رئيس الوزراء إن البرنامج توفر بنية تحتية جديدة، ومعدات حديثة ووصول إلى أسواق جديدة لمنتجي الأسماك، إلى جانب زيادة الفرص من خلال الاستزراع إلى جانب أساليب أخرى.

وقال إن هذه هي المرة الأولى بعد الاستقلال التي يتم فيها إطلاق مثل هذا البرنامج الكبير في البلاد في قطاع الثروة السمكية.

قال مودي إنه مع أخذ أهمية القطاع في الاعتبار ومن أجل التعامل حصريًا مع مختلف القضايا المتعلقة بمصايد الأسماك، تم إنشاء وزارة منفصلة في حكومة الهند. وسيسهل ذلك الأمر على الصيادين والزملاء فيما يتعلق بتربية الأسماك وبيعها.

والهدف من ذلك هو مضاعفة صادرات الأسماك خلال الثلاثة أو الأربعة سنوات القادمة. وسيؤدي ذلك إلى خلق ملايين فرص العمل الجديدة في قطاع مصايد الأسماك فقط. وبعد التفاعل مع أصدقائي في هذا القطاع اليوم، زادت ثقتي أكثر في هذا الأمر.

وقال رئيس الوزراء إن تربية الأسماك تعتمد بشكل كبير على توافر المياه النقية وستساعد مبادرة تنظيف نهر الجانجا بشكل أكبر في هذا الأمر. وأضاف أن قطاع الثروة السمكية سيستفيد أيضًا من العمل الجاري في مجال النقل النهري في المناطق المحيطة بنهر الجانجا. وسيكون لمبادرة دولفين التي تم الإعلان عنها في 15 أغسطس من هذا العام تأثيرا كبيرا على قطاع الثروة السمكية.

وأشاد رئيس الوزراء بالعمل الذي قامت به حكومة ولاية بيهار فيما يتعلق بتوفير مياه الشرب الأمنة لكل أسرة. وقال إنه في غضون 4-5 سنوات، تم ربط 2٪ من المنازل في ولاية بيهار فقط بوصلات إمدادات المياه وأصبحت أكثر من 70٪ من المنازل في ولاية بيهار مرتبطة بإمدادات مياه الشرب النظيفة. وقال رئيس الوزراء إن حكومة ولاية بيهار تقدم الآن مزيد من الدعم لمبادرة "جال جيفان" التي تقوم بها الحكومة الهندية.

وقال إنه حتى في هذا الوقت الذي ينتشر فيه مرض الكورونا، تم ضمان حصول حوالي 6 مليون منزل في بيهار على مياه الصنبور ويعتبر هذا إنجاز كبير حق. واستشهد بهذا كمثال على كيفية استمرار العمل في القرى خلال الأزمة، عندما توقف كل شيء تقريبًا في البلاد. وقال إن القرى لدينا قوية بحيث أنه على الرغم من انتشار الكورونا، استمرت الحبوب والفواكه والخضروات والحليب في القدوم إلى الأسواق وإلى معامل الألبان دون أي نقص.

وإلى جانب ذلك فقد تمت أيضا عمليات شراء قياسية في مجال صناعة الألبان على الرغم من هذا الوضع الصعب. وقال إن مبادرة كيسان سمان نيدهي قامت أيضا بتحويل الأموال مباشرة إلى الحسابات المصرفية لأكثر من مليون مزارع في البلاد، منهم حوالي 7.5 مليون مزارع في ولاية بيهار.

وقال إن هذا العمل جدير بالثناء أيضًا لأن ولاية بيهار واجهت أيضًا بشجاعة الفيضانات إلى جانب مرض كورونا. وقال إن حكومة الولاية والحكومة المركزية بذلا جهودا لاستكمال أعمال الإغاثة بوتيرة سريعة.

وشدد على فوائد مخطط الحصص المجانية من الطعام ومبادرة برادهان مانتري كاليان روجار أبهيان للوصول إلى كل مواطن محتاج في ولاية بيهار وكل أسرة مهاجرة عادت من الخارج. وقال إنه تم تمديد مخطط الحصص التموينية المجانية ليشمل ديباوالي وشهات بوجا بعد يونيو.

وقال رئيس الوزراء إن العديد من العمال الذين عادوا من المدن بسبب أزمة كورونا يتجهون نحو تربية الحيوانات ويحصلون على دعم من العديد من برامج الحكومة المركزية وحكومة ولاية بيهار.

وقال إن الحكومة تبذل جهودًا مستمرة لتنمية قطاع الألبان في البلاد والتوسع في مجالات جديدة مثل تصنيع منتجات جديدة وتطوير ابتكارات جديدة بهدف زيادة دخل المزارعين ومربي الماشية. وإلى جانب ذلك، تركز الحكومة على تحسين جودة الثروة الحيوانية في البلاد والاهتمام بمستوى النظافة والصحة في هذا القطاع للحصول على غذاء مفيد. ولتحقيق هذا الهدف، قال رئيس الوزراء إنه تم إطلاق حملة تطعيم مجانية اليوم لتحصين أكثر من 500 مليون رأس من الماشية ضد مرض الحمى القلاعية والحمى المتموجة. كما تم اتخاذ تدابير في إطار برامج مختلفة لتحسين جودة علف الحيوانات.

وأضاف أن "برنامج جوكول" قيد التنفيذ لتطوير سلالات محلية أفضل في البلاد. بدأ برنامج التلقيح الاصطناعي على مستوى البلاد قبل عام، واكتملت المرحلة الأولى منه اليوم.

وقال رئيس الوزراء إن ولاية بيهار أصبحت الآن مركزًا رئيسيًا لتطوير سلالات محلية عالية الجودة. سيتم تطوير قطاع الألبان في ولاية بيهار نتيجة للمرافق الحديثة التي تم بناؤها في بورنيا وباتنا وباروني، وذلك في إطار برنامج جوكول الوطني اليوم. يعد المركز الذي تم بنائه في بورنيا أحد أكبر المراكز في الهند. وهذا سيفيد بشكل كبير ليس فقط بيهار ولكن جزء كبير من شرق الهند. وأضاف أن هذا المركز سيعزز أيضًا الحفاظ على السلالات المحلية وتطويرها في ولاية بيهار مثل "باتشور" و "ريد بورنيا".

وقال رئيس الوزراء إن البقرة تنتج عادة عجل واحد سنوياً. ولكن بالاستعانة بتكنولوجيا التلقيح الصناعي، أصبح من الممكن الحصول على عدة عجول في العام الواحد. هدفنا هو الوصول بهذه التكنولوجيا إلى كل قرية. وقال إنه إلى جانب تربية سلالات جيدة من الحيوانات، من المهم أيضاً الحصول على معلومات علمية صحيحة حول

رعايتها. ويعتبر تطبيق "إي جوبالا" الإليكتروني الذي تم تدشينه اليوم وسيلة رقمية عبر الإنترنت من شأنها مساعدة المزارعين على اختيار سلالات ذات جودة أعلى من الماشية والتخلص من الوسطاء. سيوفر هذا التطبيق جميع المعلومات المتعلقة برعاية الماشية، بداية من الإنتاجية وحتى الرعاية الصحية والنظام الغذائي. وأضاف أنه عند اكتمال هذا العمل، يمكن إدخال رقم "أدهار" لحيوان معين في تطبيق "إي جوبالا" للحصول على جميع المعلومات المتعلقة بهذا الحيوان بسهولة، مما يسهل على أصحاب الماشية شراء وبيع الحيوانات.

وقال رئيس مجلس الوزراء إنه من الضروري تبني الأساليب العلمية وبناء البنية التحتية الحديثة في القري لتطوير قطاعات مثل الزراعة وتربية الحيوانات والثروة السمكية بشكل سريع. تعتبر بيهار مركزًا مهمًا للتعليم والبحوث المتعلقة بالزراعة.

وقال إن قلة قليلة من الناس يعرفون أن معهد بوسا في دلهي يشير إلى بلدة بوسا القريبة من ساماستيبور في بيهار. وخلال فترة الحكم الاستعماري نفسه، تم إنشاء مركز للبحوث الزراعية على المستوى القومي في بوسا في ساماستيبور. وأشاد بالقادة أصحاب الرؤية مثل الدكتور راجندرا براساد وجاناناياك كاربوري ثاكور، وذلك لدورهم في دفع هذه الجهود بعد الاستقلال.

وانطلاقاً من هذه الجهود، قال رئيس الوزراء إنه في عام 2016، تم الاعتراف بجامعة الدكتور راجندرا براساد للزراعة كجامعة مركزية. وبعد ذلك، تم التوسع في البرامج الدراسية للجامعة وكذلك في الكليات التابعة لها. وقال إنه في هذا الإطار، تم افتتاح مبنى جديد لمدرسة الأعمال الزراعية والإدارة الريفية. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء بيوت شباب وملاعب وبيوت ضيافة جديدة.

ولتلبية الاحتياجات الحديثة في قطاع الزراعة، تم إنشاء 3 جامعات زراعية مركزية في البلاد مقارنةً بجامعة واحدة فقط منذ 5-6 سنوات. وتم افتتاح مركز أبحاث المهاتما غاندي في ولاية بيهار لإنقاذ الزراعة من الفيضانات التي تحدث في الولاية كل عام. كما بدأ تشغيل مركز البحوث والتدريب الإقليمي للأسماك في موتيبور، ومركز تربية الحيوان وتنمية الألبان في موتيهاري والعديد من المعاهد المماثلة لربط الزراعة بالعلم والتكنولوجيا.

وقال رئيس الوزراء إنه ينبغي إنشاء مجمعات للصناعات الغذائية ومراكز البحوث بالقرب من القرى وبهذا يمكننا تحقيق شعار "جاي كيسان وجاي فيجيان وجاي أنوساندهان".

وقال رئيس الوزراء إن الحكومة المركزية أنشأت صندوقًا لتطوير البنية التحتية الزراعية بقيمة تريليون روبية بهدف إنشاء بنية تحتية خاصة وتقديم الدعم لمنظمات المزارعين المنتجين والمجموعات التعاونية لتطوير مرافق التخزين والتخزين البارد وغيرها من المرافق الأخرى.

كما تحصل مجموعات المساعدة الذاتية النسائية أيضاً على دعم جيد، وقد ارتفعت قيمة هذا الدعم 32 مرة خلال السنوات الست الماضية.

وقال السيد/ نارييندرا مودي إن الجهود تُبذل حتى تصبح جميع القرى في البلاد محركات للنمو ومساعدتها على جعل الهند تعتمد على نفسها.

*****